بو كتاب اوقوس [illegible] اوقيانه وقف [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اينع بالفرايض بهجة رياض الشرع واظهار قوانين الاصل والفرع والصلوة على الهادي الى المنهاج القويم والداعي الى الصراط المستقيم محمد واله التابعين لسنن الحق والسالكين مسالك الصدق اما بعد فلما كان خير ما يصرف الانسان اليه عينيه وسمعه وكده واولى ما ينذر العاقل فيه غاية جهده وجده هو علم الفرايض الذي هو مما يقصد وجه الله في تعلمه وتعليمه ويدرك من الدارين اقصى مقاصد تحصيله للعامل سراج الائمة وتاج الامة سقى الله ثراه وجعل الجنة ماواه كتاب مفصح عن اكثر قواعده ومبين لاغم فوايده وقد كنت سامعا من افواه العلماء وسنن الفضلاء فيه احيانا شريفه ودقايق لطيفه بعبارات رايقه وتقديرات سابقه فوجه عنان الالتماس الي من الطلبة المترددين علي ان اجمع لهم تلك الفوايد كما سمعتها عنهم بالفاظهم الزوايد فجمعتها جمعا يتضح به الكتاب غاية الوضوح من غير تعرض لزيادة في ساير الشروح ليعم نفعه لهم ولغيرهم من الطلاب ويكون ذريعة الى حصول الاجر والثواب وانا

اسال

اسال الله تعالى التوفيق لصالح القول والعمل والعصمة من الزيغ والزلل انه على كل شيء قدير وبالاجابة جدير قوله الحمد لله رب العالمين الى آخره ش للفضلاء في ابتداء التاليف سبع طرايق ثلاثة منها واجبة الاستعمال كالبسملة لقوله عليه السلام كل امر ذي بال لم يبدا فيه ببسم الله فهو ابتر والتعقيب بالحمد للتاسي بالكتاب العزيز حيث ذكر ذلك بعد البسملة والصلوة على النبي للتنبيه على ان المؤلف من المولفات الاسلامية واربعة منها جايز الاستعمال الاول ذكر باعث التاليف الثاني تسمية الكتاب الثالث مدح الفن الذي فيه التاليف الرابع ذكر كيفية وترتيب المولف اجمالا تحققت هذا فنقول قوله الحمد عبارة عن الوصف بالجميل على جهة التفضيل قصدا مطلقا قوله الوصف اشارة الى ان الحمد لا يكون الا باللسان قوله بالجميل احتراز عن الوصف بالقبيح قوله على جهة التفضيل احتراز عن الاستهزا قوله قصدا احتراز عن قول القائل فلان فاضل وقد قرا على فانه في الحقيقة حمد نفسه دون غيره قوله مطلقا اي سواء كان على النعمة او غيرها وسواء كان بعد الاحسان او قبله اشارة الى الفرق بين الحمد وغيره من المدح والشكر والثناء فان المدح قبل النعمة والشكر بعد النعمة والثناء اعم من الجميع لكن الفارق بين الثناء والحمد هو اختصاص الحمد باللسان دون الثناء والالف واللام في الحمد قبل الاستغراق

Copyright @ King Saud University